في مقابلة مع صحيفة « Le Monde » الفرنسية:

الرئيس: تجنبنا الدخول في أعمال عنف... وأنا غير نادم على تسليم السلطة

التعبير عن الرأي مكفول في اليمن ولم يكن هناك مبرر لأعمال العنف

صنعاء/سبأ/..

أكد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، أن كل القوى السياسية في اليمن وكل أبنائه يتجهون ليروا يمناً مستقراً مزدهراً ثقافياً واقتصادياً وسياسياً.

وأعرب فخامته في مقابلة مع صحيفة الليموند الفرنسية، عن ألمه الشديد لما تعرض له الوطن خلال العشرة الأشهر الماضية من اختلالات في الجوانب الاقتصادية، وفي الجوانب الأمنية وإراقة الدماء وقطع التيار الكهربائي وقطع الطرقات.

وقال: " كان بالإمكان أن نصل إلى ما وصلنا إليه دون أن يحصل هذا الضرر الفادح في الوطن".

وأوضح فخامة الأخ رئيس الجمهورية، أن من اللحظات المشرقة أو المفرحة في حياته السياسية هو يوم إعلان الجمهورية اليمنية وإنهاء حالة التشطير، ويوم التوقيع على حل مشكلة الحدود مع المملكة العربية السعودية، واكتشاف النفط والغاز في مارب وحضرموت، وإعادة بناء سد مارب، وإيجاد تعددية سياسية وحرية صحافة واحترام حقوق الإنسان ومشاركة المرأة والتي لم تكن موجودة في اليمن ولكنها وجدت خلال عشرين سنة، وكذا التوقيع من جانبي على المبادرة الخليجية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني التي نتطلع بأن تنهي هذه الأزمة في البلد ونتجه نحو التداول السلمي للسلطة.

وفيما يلي نص المقابلة:

من اللحظات المشرقة في حياتي يوم إعلان الوحدة وحل مشكلة الحدود مع السعودية وتوقيع المبادرة الخليجية

أشعر بألم شديد للأضرار الاقتصادية والاختلالات الأمنية التي تعرضت لها اليمن

●،،الليموند : يا فخامة الرئيس كيف تشعر الآن ومما تتألم .. ومما فرحت وعلى ماذا أنت نادم؟

–الرئيس : أنا أشعر بألم شديد لما تعرض له الوطن خلال العشرة الأشهر الماضية من اختلالات في الجوانب الاقتصادية، وفي الجوانب الأمنية وإراقة الدماء وقطع التيار الكهربائي وقطع الطرقات من قبل أحزاب اللقاء المشترك وأعوانهم وأنصارهم، وكان بالإمكان أن نصل إلى ما وصلنا إليه دون أن يحصل هذا الضرر الفادح في الوطن.

أما اللحظات المشرقة أو المفرحة في حياتي السياسية هي يوم إعلان الجمهورية اليمنية وإنهاء حالة التشطير، ومن الحالات الإيجابية والمشرقة: يوم التوقيع على حل مشكلة الحدود مع المملكة العربية السعودية، ومن النقاط المشرقة: يوم اكتشاف النفط والغاز في مارب وحضرموت، وكذا إعادة بناء سد مارب هذه من الأشياء المفرحة والإيجابية، والمفرح كذلك هو إيجاد تعددية سياسية وحرية صحافة واحترام حقوق الإنسان ومشاركة المرأة والتي لم تكن موجودة في اليمن .. ولكنها وجدت خلال عشرين سنة، ومن الأشياء المريحة: التوقيع من جانبي على المبادرة الخليجية وكذلك تشكيل حكومة الوفاق الوطني التي نتطلع بأن تنهي هذه الأزمة في البلد ونتجه نحو التداول السلمي للسلطة.

أنا غير نادم على تسليم السلطة.. النقطة الأخرى فإن ما وصل إليه الوضع من انهيار في الجانب الاقتصادي والاختلالات الأمنية يتحمل مسؤوليتها مشعلو ما حدث في اليمن وهم أحزاب اللقاء المشترك فهم مسؤولون عن الانهيار الإقتصادي والاختلالات الأمنية دون غيرهم، لأنه لم يكن باستطاعة الدولة أن تعمل شيئاً في ظل اختلالات أمنية، كانت البلاد ستدخل في نهر من الدماء من أجل الأمن وتثبيت الجانب الإقتصادي، لكننا تجنبنا أن ندخل في أعمال القمع وسلكنا السلوك الحضاري الديمقراطي عسى الله أن يفهموا ويحدث إنفراج.

●،، الليموند: فخامة الرئيس بماذا تريد أن يتذكرك الشعب اليمني؟

– الرئيس : يتذكرونني بما استعرضته.

●،، الليموند : ما هي كل الإنجازات ؟

– الرئيس : كلما تحقق في الوطن إلى جانب الأشياء التي ذكرتها ستتحدث عن نفسها، فليست بحاجة إلى أحد يتحدث عنها، هي ستتحدث عن نفسها، الوحدة ستتحدث عن نفسها، إنهاء مشكلة الحدود مع السعودية ستتحدث عن نفسها، اكتشاف النفط والغاز سيتحدث عن نفسه، الديمقراطية ستتحدث عن نفسها، فكل ما تحقق سيتحدث عن نفسه.

● الليموند : سيادة الرئيس بعد الأحداث التي حصلت خلال الأشهر الماضية، هل تتوقع أن تحدث مثل هذه الأحداث خلال الأشهر القادمة؟

– الرئيس : نعم، لأننا نعرف سلوكيات المعارضة.

● الليموند : هل توقعت هذه الأحداث أن تحصل من المظاهرات والخروج إلى الشوارع؟

– الرئيس : في غياب الديمقراطية وفي ظل حكم الفرد وبدون الديمقراطية ومهما صبرت الشعوب لابد ما يحصل فيها زلزال، أنا اعتبرت ما حدث في المنطقة زلزال وليس ثورة .. لكن اليمن استغلت هذه الثورات أو هذا الزلزال استغلتها المعارضة وأرادوا أن يقلدوا ما حدث في تونس وما حدث في مصر وما يحدث في سوريا وما حدث في ليبيا، فقلدوه على الرغم أن الديمقراطية في اليمن موجودة وحرية الصحافة موجودة وحق المظاهرات كفلها الدستور لم يكن هناك ما يوجب أن تتعرض البلد إلى ما تعرضت إليه من أعمال تخريب.

●،، الليموند: هل تعتقد أن ما حصل في اليمن شيء غير عادل من حيث الأحداث التي حصلت؟

– الرئيس : ما كان يجب أن تحدث خاصة وأن الديمقراطية موجودة، وفي حالة غياب الديمقراطية كان يمكن أن تحدث لكن طالما أن الديمقراطية موجودة فلا مبرر لما حدث.

●،، الليموند : فخامة الرئيس، كما ذكرتم أن هناك أحداثاً حصلت في تونس في مصر وفي ليبيا وفي سوريا ولكن ما حدث في اليمن كان استثناء من ناحية العنف ومن ناحية الحوار الذي حدث بين مختلف الأطرآف اليمنية مما فاجأ الكثير من المراقبين والشهود، لماذا الوضع في اليمن مختلف؟

– الرئيس : أولاً وجود حرية صحافة إلى جانب أن الديمقراطية موجودة في البلد، فهذه خففت مما حدث في مصر أو في ليبيا أو تونس، فوجود الديمقراطية أساس، النقطة الأخرى المجتمع اليمني قبلي وهناك أعراف قبلية تفوق الحزبية فكل واحد يعمل حسابه أنه في نهاية المطاف أو في نهاية الأمر سيحصل فعل ورد فعل مهما جاءت المصالحة ومهما اتفق الناس، لأن الاستمرارية في العنف والاستمرارية في الخطأ غير مقبول في مجتمعنا اليمني فكل واحد يعمل حسابه.

●..الليموند : أين يتجه اليمن؟

– الرئيس : يتجه بكل قواه السياسية في السلطة والمعارضة إلى أن يروا يمناً مستقراً، كل الناس يطمحون أن يروا يمناً مستقراً مزدهراً ثقافياً واقتصادياً وسياسياً، هذا هو التوجه لدى كل أبناء الوطن، مع الفارق في التفسير فكل واحد يريدها بطريقته الخاصة لكن الاتجاه العام هو نحو يمن مستقر.

●،، الليموند : هل سينجح هذا التوجه؟

– الرئيس : هذا التوجه إن شاء الله ينجح لأن الأحداث قد علمتنا الدروس.

●،، الليموند : هل ترغب ان تكون جزءاً مشاركاً في هذا التوجه أو لاعباً رئيسياً مستقبلاً؟

– الرئيس : مشارك كمواطن في هذا البلد.

●،،الليموند: شكراً جزيلاً فخامة الرئيس.

تفقد محطة توليد ذهبان والمركز الفني للتدريب والتصنيع

وزير الكهرباء: العمل جار لتوفير الوقود اللازم لإعادة المحطة إلى العمل

■ الثورة/ خليل المعلمي

قام الدكتور صالح سميع وزير الكهرباء والطاقة أمس بزيارة تفقدية لمحطة توليد ذهبان والمركز الفني للتدريب والتصنيع والمخازن المركزية للمؤسسة العامة للكهرباء، وكان في استقباله المهندس خالد راشد المدير العام ومديرا المحطة والمركز ومدير عام المخازن والمهندسون والفنيون العاملون هناك.

وقال سميع أن هذه الزيارة تأتي في إطار الوقوف على أوضاع محطة توليد ذهبان والاطلاع على متطلبات المحطة من قطع غيار ووقود.. مشيراً إلى أن العمل جار على قدم وساق لتوفير الوقود اللازم لتشغيل المحطة خاصة بعد توقفها خلال الأيام الماضية.

وخلال تجواله في المحطة استمع المهندس صالح سميع من قبل المهندس جمال سريع مدير عام المحطة إلى مكونات المحطة وقدرتها البالغة ٤٥ ميجاوات، واحتياجاتها خلال الأيام القادمة والصعوبات والمعوقات التي تواجه سير العمل في المحطة.

وقال سريع: إن محطة توليد ذهبان تتكون من محطتين الأولى أنشئت في بداية الثمانينيات بقدرة ٢٠ ميجاوات والثانية في التسعينيات بقدرة ٢٥ ميجاوات، إلا أن المحطة الثانية قد تعرضت لأعطال أدت إلى توقفها وتحتاج إلى قطع غيار وخبرات أجنبية لإصلاحها وإعادتها إلى العمل.

كما اطلع وزير الكهرباء والطاقة على أقسام ومرافق المركز الفني للتدريب والتصنيع وطاف بمرافقه ومحتوياته من صالات للتدريب ومعامل وورش التصنيع والصيانة وغيرها من المعامل الجديدة.

واستمع من القائمين على المركز إلى شرح وافي عن سير عمل المركز والخطط التطويرية والتحديثات التي شهدها ويشهدها المركز إضافة إلى الخدمات التدريبية والفنية التي يقدمها المركز للفنيين في جميع محطات ومناطق الجمهورية.. خاصة في مجال التدريب والتصنيع.. مطلعاً على المعامل الجديدة والأنظمة الحديثة والتي تم إنشاؤها وتركيبها هذا العام.

وأشار الوزير سميع إلى أهمية التدريب وضرورة مواكبة التطور الحاصل عالمياً والعمل على رفد المركز بالمعامل والأنظمة الجديدة وكذا الاهتمام بالكوادر الفنية وتأهيلها وتدريبها على أرفع المستويات، كون التدريب هو الركيزة الأساسية لإيجاد كوادر فنية نوعية تعمل في الميدان وترفد المؤسسة ومرافقها بالكوادر الفنية ذات الكفاءة العالية.

وعبر عن سعادته بوجود الوسائل الحديثة والكوادر الفنية التي تقوم بالتدريب والتصنيع في المركز ومواكبة كل ماهو جديد في عالم الكهرباء والطاقة.. موجهاً العاملين وحثهم على العمل بتفان وبروح عالية من أجل وجود خدمة أفضل للمواطنين.

كما قام الدكتور صالح سميع وزير الكهرباء والطاقة بزيارة تفقدية للمخازن المركزية التابعة للمؤسسة العامة للكهرباء، واطلع على سير العمل في المخازن والبرامج والأنظمة التي تسير عمل المخازن المركزية ومتابعتها للمراكز الفرعية في المناطق والمحطات.

وخلال الزيارة قام وزير الكهرباء والطاقة ومعه المهندس خالد راشد مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء بتدشين محول ٢٠ ميجا. فولت. امبير في منطقة محطة تحويل ذهبان ١٥/٣٣ حيث سيقوم المحول بتغذية أحمال لعدة مناطق منها وادي ظهر، ضلاع، بني حوات، الروضة، وخلايا المياه في منطقة ذهبان، وبدخول هذا المحول سيكون هناك إمكانية للاستغناء عن الطاقة المشتراة في منطقة ذهبان بقدرتها ١٤ ميجاوات.

مشاركة يمنية فاعلة في اجتماعي الهجرة الدولية والمفوضية السامية بجنيف

مثنى: اليمن دعت المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤوليته الإنسانية تجاه اللاجئين

■،،صنعاء / سبأ

عاد إلى صنعاء أمس نائب وزير الخارجية رئيس اللجنة الوطنية لشئون اللاجئين الدكتور علي مثنى حسن بعد مشاركته في أعمال الاجتماعين الوزاريين لمنظمة الهجرة الدولية والمفوضية السامية لشئون اللاجئين اللذين اختتما أعمالهما مؤخرا في جنيف.

وأوضح الدكتور علي مثنى حسن لـ"سبأ" أن الاجتماعين استعرضا قضايا اللاجئين وجهود المجتمع الدولي للتخفيف من أعباء اللجوء على الدول المستقبلة للاجئين الفارين من الحروب والنزاعات وقضايا النزاع .. لافتا إلى أن اليمن دعت المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤوليته الإنسانية إزاء اللاجئين والمهاجرين غير الشرعيين والنازحين داخلياً خاصة في الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها اليمن .

وأشار إلى أن وفد اليمن، التقى على هامش أعمال الاجتماعين الوزاريين بعدد من المسؤولين بمنظمة الهجرة الدولية والمفوضية السامية لشئون اللاجئين وعدد من المانحين والمنظمات الدولية حيث تم بحث سبل دعم جهود اليمن في هذا المجال للتخفيف من آثار اللجوء والهجرة التي تعاني منها اليمن.

الثروة السمكية تناقش برنامج عملها للعام القادم

البرنامج يركز على توفير الإمكانيات لاستراتيجية العمل السمكي

■،،صنعاء/سبأ

ناقشت قيادات وزارة الثروة السمكية في اجتماعها أمس بصنعاء برئاسة وزير الثروة السمكية المهندس عوض سعد السقطري برنامج الوزارة للعام القادم والمقرر تقديمه للحكومة.

ويركز البرنامج على تطوير الدراسات والبحوث السمكية، وتوفير الإمكانيات اللازمة لاستراتيجية العمل السمكي بالتنسيق مع الجهات المانحة، واستكمال برنامج إعادة هيكلة القطاع السمكي وتطوير البنية التحتية له عبر إنشاء الموانئ والمرافئ السمكية والألسنة البحرية، إلى جانب استكمال الإجراءات الفنية والقانونية اللازمة لتنفيذ مشروع الاستثمار السمكي، ومواصلة الجهود لبناء منظومة رقابة لحماية الثروة السمكية، واستكمال المشاريع المنظمة لذلك.

وقد أكد المجتمعون أهمية البرنامج في تطوير وتنمية القطاع السمكي باعتباره من القطاعات الاقتصادية الواعدة.

وشددوا على ضرورة أن يتضمن البرنامج توفير الاعتماد المالي اللازم لإعداد وتنفيذ برنامج زمني لدراسة المخزون السمكي اعتمادا على الموارد المحلية والبحث عن الدعم الدولي اللازم.

وفي الاجتماع تطرق الوزير السقطري إلى ظاهرة القرصنة.... مؤكدا ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة وبالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة محليا ودوليا لمكافحة هذه الظاهرة التي تؤثر سلبا على الاقتصاد الوطني وعلى أمن وسلامة الملاحة الدولية.

في حفل اختتام الدورة الأولى من المرحلة الثانية لخطباء المساجد:

وزير الأوقاف والإرشاد: العمل الإسلامي الإرشادي لا يصح فيه التعصب والأهواء والعمل الحزبي

■ متابعة/ حسن شرف الدين

أكد وزير الأوقاف والإرشاد حمود عباد على أن العمل الإسلامي الإرشادي لا يصح فيه التعصب ولا تصح فيه الأهواء ولا العمل الحزبي ولا يصلح فيه أن نعمل لغير الله سبحانه وتعالى.. ففي هذا المجال ينبغي أن يكون ابتغاء وجه لله سبحانه وتعالى وأن تكون النوايا لخدمة كتاب الله سبحانه وتعالى.

وأضاف الوزير عباد في حفل اختتام الدورة الأولى من المرحلة الثانية من برنامج "نحو خطيب جامع" الذي تنظمه الهيئة الوطنية للتوعية بالتعاون مع الهيئة العليا لجامع الصالح بمشاركة ستون خطيبا من أمانة العاصمة يوم أمس: ما أحوج الأمة الإسلامية والشعب اليمني خصوصا إلى الإلتقاء بدلا من الإقصاء، والإتقال بدلاً من الاختلاف، لأن قيم الإسلام تدعونا إلى منهجية الاعتصام بحبل الله المتين.

وقال وزير الأوقاف والإرشاد: إن الدور الذي يقوم به الخطيب الجامع، دور ريادي في توعية المجتمع، كون الخطيب يجب أن يكون جامعاً لمعاني الدين ومعاني الإسلام، جامع لتوحيد كلمة الأمة في الاتجاه نحو ما يريده الله سبحانه وتعالى ورسوله.. لا شك أن خطباء الأمة الذين ينطلقون من معاني الوسطية والاعتدال سيكون لهم أثر بالغ في خدمة قيم الإسلام وفي خدمة القيم الوطنية، وفي خدمة الوحدة، وفي تهدئة وطمأنة قلوب الناس في اتجاه المعالجات التي تسير بنا وبالوطن نحو مزيد من الاستقرار وبناء هذا الوطن.

وأكد عباد أن وزارة الأوقاف والإرشاد ستظل ملتزمه بنهج الوسطية والاعتدال الذي يدفع الجميع نحو خدمة الإسلام والأمة وأبناء اليمن.. مشيرا إلى أن المشاركين في الدورة من خطباء المساجد سيسعون بلا شك إلى ترجمة الإيمان في أخلاقياتنا وأحوالنا وأنفسنا.

مهنئا في ختام كلمته جميعا المشاركين على اختتام الدورة.. متمنيا أن يتوالى مثل هذا العمل الإرشادي الخير وأن تلتقي فيه وتآلف نفوس العاملين في القطاع الإرشادي في مختلف محافظات الجمهورية وتؤكد أننا في وزارة الإرشاد سنسعى لإقامة العديد من هذه اللقاءات والمنتديات والندوات حتى نسهم جميعا في خدمة الإسلام، ونسهم جميعا في خدمة الوطن، ونسهم جميعا في تأكيد أواصر المحبة والأخوة واللقاء والوحدة.

من جانبه تحدث الدكتور عبدالله أبو حورية نائب المدير التنفيذي للهيئة الوطنية للتوعية بكلمة أشار فيها إلى أن الدورة التدريبية تأتي في إطار خطة تضم أربع مراحل كل مرحله تشمل أربع دورات قوام كل دورة من٦٠-١٠٠ خطيب ومرشد من كافة محافظات الجمهورية.. كما تأتي في إطار برامج وأنشطة الهيئة التي تهدف إلى الإسهام في تنمية وعي ديني ووطني يعمق المحبة والسلام والتسامح و الاعتدال والوسطية وذلك من خلال المساهمة الايجابية الفاعلة في التوعية بمخاطر التطرف والإرهاب والتعصب الديني والسياسي وأضرارها على الوحدة الوطنية والسلم الاجتماعي والتنمية الشاملة وتشجيع الجهود والممارسات الرشيدة في هذا الإطار كما يأتي عقد هذه الدورة وغيرها من الدورات انطلاقاً وإدراكاً لأهمية الخطيب ودوره المؤثر في المجتمع وباعتبار أن العلماء هم ورثة الأنبياء وفي يدهم جعل المنبر أداة سلام وإصلاح كما كان في عهد الرسول الأكرم عليه الصلاة والسلام .

وأضاف الدكتور أبو حورية: لقد حرصت الهيئة كل الحرص في هذه الدورة على أن يتلقى المشاركون العديد من المحاضرات العملية القيمة على يد أكفأ المحاضرين وذلك للارتقاء بمعارفهم وقدراتهم وبما يمكنهم من أداء رسالتهم الإرشادية في إعلاء كلمة الله وترسيخ أسس ومفاهيم الدين الإسلامي الحنيف في النفوس وتعزيز الولاء الوطني وتعميقه على نهج الاعتدال والوسطية ونبذ التطرف والإرهاب وثقافة الكراهية.

ودعا أبو حورية علماء الأمة من الخطباء والمرشدين إلى ضرورة الاستشعار بمسئولياتهم الكبرى في توحيد المجتمع إلى ما يجمع كلمته ويوحد صفه بعيدا عن التعصب والغلو والتطرف بمختلف أشكاله كون ديننا الإسلامي يتعدم فيه انعداما كليا ما يسمى بالإرهاب والتطرف والغلو والحاق الضرر بالآخرين والتدمير والإفساد والتخريب وإشعال الفتنه.. كما دعاهم إلى توعية المجتمع بأهمية المبادرة الخليجية وحث كافة شرائح المجتمع بالتعاون مع حكومة الوفاق الوطني واللجنة العسكرية لتحقيق الأمن والاستقرار لما من شأنه الانتقال بالوطن إلى مناخات الأمن والاستقرار والبناء والتنمية وإعادة اعمار ما تخرب وتدمر في الأشهر الماضية.

فيما ألقى الشيخ شهاب المحمدي كلمة المشاركين أشار فيها إلى ما تلقاه المشاركون خلال العديد من المحاضرات التي استفاد منها المشاركون الكثير من الأخلاق والصفات الحميدة التي أوجبها علينا ديننا الإسلامي الحنيف كالسماحة والإعتدال والوسطية واليسر والتواضع والتراحم والأخوة الإسلامية والتعايش والحوار وحرمة المساس بأعراض المسلمين وأموالهم ودمائهم وكذا أهل الذمة من المخالفين لنا في الدين وأستفدنا منها أيضاً البعد عن التعصب والتطرف والغلو وعدم التفريق بين المسلمين عملاً بقوله تعالى: "إنما المؤمنون أخوة" مهما كانت مذاهبهم وتباينت مناطقهم واختلفت آرائهم فالجميع مسلمون الهم واحد ونبيهم واحد وكتابهم واحد وبلدهم واحد وقبلتهم واحدة وإننا من هذا المكان الطاهر لنعاهد الله ورسولة أن نكون ملتزمين بجميع ما تلقيناه في هذه الدورة ومثيلاتها من الدورات السابقة لها .

وقال المحمدي: إننا ماضون في عمل كل ما من شأنه رفع مكانة بلادنا الحبيبة الى أعلى المراتب في شتى المجالات وأن نبث جميع الصفات الحميدة والأخلاق العظيمة والمثل الجليلة العليا في أوساط المجتمع حتى نصل ببلدنا إلى كل ما نصبوا" إليه من المجد والرفعة والعلو والعزة والسؤدد والوحدة والمكانة المرموقة بين الدول .

وأوصى المشاركون في البيان الختامي على أهمية تكثيف الدورات التدريبية التي تجمع الخطباء والمرشدين على اختلاف مشاربهم ومذاهبهم لمناقشة قضايا الامة التي هي جزء منها والعمل على ايجاد الحلول والمعالجات المناطة بالاسلوب الارشادي الحكيم باعتبارهم حلقة الوصل بين الراعي والرعية ومن يتحملون وحدهم قول الحق والدعوة إليه والالتفاف حوله بناءً على ما يحملون من امانة التبليغ للنصوص والثوابت الشرعية.. تنزيه المنبر من التجريح والشتم والتشهير ووجوب النصح المتزن القائم على "ادفع بالتي هي احسن" كون المنبر هو منبر الاسلام العالمي والخطيب هو نائب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولايجوز استخدام المنبر في التفرقة أو استغلاله لخدمة الاحزاب والجماعات والمذاهب ومن يخالف ذلك يجرم ويعاقب.

وأوصى المشاركون كافة الاطراف السياسية التعامل بايجابية مع المبادرة الخليجية والالتزام بتنفيذ الآلية التنفيذية المزمنة دون مراوغة أو إلتفاف أو تبييت النوايا السنية لضامينها ويحمل الخطباء والعلماء والمرشدين المسئولية الكاملة كل من يخل ببنود المبادرة أو ينقلب عليها داعين الى اهمية الوفاء بالعهود والوعود قال تعالى "يا أيها الذين امنوا اوفوا بالعقود" وقوله تعالى "واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا" .. كما أوصى كافة شرائح المجتمع اليمنية وخصوصا الشباب بالالتفاف حول المبادرة والمساهمة في انجاحها وتفويت الفرصة على كل من تسول له نفسه الايقاع بين افراد المجتمع اليمني الواحد، ويدعو المشاركون الجميع إلى التفاعل مع حكومة الوفاق الوطني ومساندتها والدعوة لها بالتوفيق والسداد لما فيه مصلحة العباد والبلاد.

وأكد المشاركون في بيانهم على وجوب الحفاظ على الوحدة اليمنية من قبل كافة شرائح المجتمع كواجب شرعي ووطني لا مناص منه وان التقصير في الحفاظ عليها يعتبر خيانة للأمانة التي إستدعى الله عز وجل الأمة عليها.. مدينين دعوات التطرف والغلو والإرهاب واوصوا أولياء الأمور والجهات التربوية المختصة القيام بواجبهم وتحصين أبنائهم من هذه الدعوات المضللة..
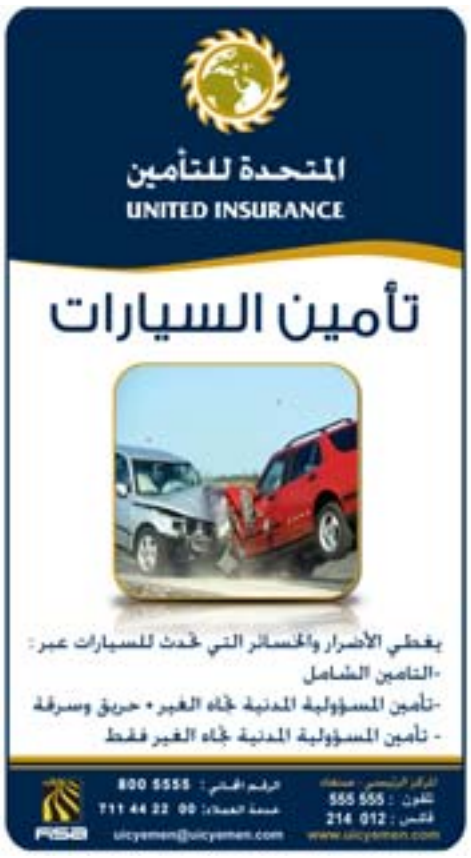
كما أوصى المشاركون بأن يقوم اهل الحل والعقد بالدعوة الصادقة الى المصالحة الوطنية بين كافة اطياف المجتمع ومختلف توجهات الفرقاء السياسيين باعتبار المصالحة الصادقة السبيل الاوحد لخروج البلاد من أزمتها الحالية ويطالب المشاركون في الدورة المعنيين في الدولة باخراج التكنات العسكرية من الجامعات ومن كافة المرافق الحكومية المدنية والسماح للطلاب بمواصلة دراستهم وتذليل كافة الصعوبات أمامهم..